

معايير تضبط إيقاع حصص التعلم عن بعد 6



حدّد تربويون 6 معايير ينبغي للمُعلم الالتزام بها لضمان فاعلية حصص التعلم عن بُعد، إذ إن جودة التعليم الرقمي لا تعتمد فقط على استخدام التكنولوجيا، بل على أساليب التدريس التي تعزز الفهم والتفاعل. وتشمل هذه المعايير، أولاً تقديم المفاهيم الجديدة بوضوح خلال الحصص المباشرة، ثانياً استخدام أمثلة تطبيقية وعروض توضيحية، ثالثاً الحفاظ على إيجاز الشرح وتركيزه، رابعاً إتاحة فرص للطلبة للتفاعل والمشاركة، وخامساً استخدام أدوات رقمية للردشة والاستطلاعات، وسادساً توجيه الطلبة والتحقق من فهمهم للتعليمات قبل البدء في الأنشطة الذاتية.

أكد الخبراء أن التفاعل يمثل حجر الأساس في نجاح التعلم عن بُعد، إذ ينبغي للمعلم تحقيق توازن بين الشرح المباشر ومشاركة الطلبة، فالشروحات الطويلة دون تفاعل قد تؤدي إلى ضعف التركيز والتشتت، كما شددوا على أن البيئة الرقمية تتيح فرصاً واسعة للتفاعل، إذا ما أُحسن توظيفها عبر طرح الأسئلة، وتنفيذ أنشطة فورية وتحفيز الطلبة على التعبير عن آرائهم وأفكارهم. وأشار كل من: محمد عبدالله وأسامة رئيسي وعلي عزان الكتبي، تربويون، إلى أن تطوير مهارات المعلم في إدارة التفاعل الرقمي أصبح ضرورة ملحة، إذ إن المعلم الناجح هو من يستطيع توظيف الأدوات

التقنية بطريقة تخدم أهداف الدرس، وليس العكس. فيما يتعلق بتصميم أنشطة التعلم، أكدوا ضرورة تنويعها بما يتجاوز أوراق العمل التقليدية، لتشمل أنشطة القراءة والاستقصاء والتصميم والعمل الجماعي. كما يجب أن تكون الأنشطة واضحة التعليمات وقابلة للتنفيذ في المنزل، وتدعم تحقيق أهداف الدرس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026